

محاضرة عن الغزو البرتغالي للخليج العربي عام ١٥٠٧ المقدمة

تعد منطقة الخليج العربي من المناطق الاستراتيجية لكونها ممرا تجاريا تمر خلاله منتجات الهند والصين وجنوب شرق اسيا الى اسواق العراق والشام والجزيرة العربية

العرض

كانت النتيجة المحققة لرحلة فاسكو دي كاما ثورة في تجارة اوربا ومجدا عظيما للبرتغال وقد بدأ الصراع بين العرب والبرتغاليين حول التجارة مع الهند اذ لم تكن العلاقات بين الطرفين ودية قبل هذا التاريخ فلم يمض وقت طويل على انتهاء حكم العرب فضلا عن سقوط القسطنطينية بايدي المسلمين عام ١٤٥٣ وقد بدأ البرتغاليون عام ١٥٠٠ بمهاجمة السفن العربية فاحرقوا عشر سفن مصرية عند الموانئ الهندية

توجه البرتغاليون نحو الخليج العربي بحملة عام ١٥٠٧ بقيادة الفونسو البوكيرك بهدف السيطرة عليه وقد بدأ البوكيرك عمله بوضع الخطط لاحتلال جزيرة هرمز في مدخل الخليج العربي بدأ البوكيرك عمله ومعه سفننا كبيرة مزودة باسلحة نارية فتاكة لم يكن لسكان المنطقة قبلا بها فهاجم الموانئ العربية بدءا من راس الحد ثم توجه نحو قلعات ومنها الى قريات اتسمت اساليب البرتغاليين بالوحشية والعنف اذ قام البوكيرك وجنوده بقتل الاسرى العرب والتمثيل بجثثهم بهدف ترويع المواطنين ثم توجه نحو هرمز ذات الاهمية الاستراتيجية وباحتمالها فرض البرتغاليون سيطرتهم على المنطقة